

صناديق الاستثمار الأنواع - المزايا

صندوق الاستثمار هو مؤسسة استثمارية تعمل على جمع الأموال من العديد من المستثمرين ذوي الأهداف الاستثمارية المتشابهة. ونظير هذه الأموال يقوم الصندوق بإصدار وثائق تسمى وثائق الاستثمار. وينشئ هذا الصندوق أحد البنوك أو شركات التأمين في مصر وذلك وفقاً لمتطلبات قانون سوق رأس المال ويقوم بإدارته مدير استثمار محترف مرخص له من الهيئة العامة لسوق المال. والذي يقوم باستثمار هذه الأموال في شراء أسهم أو سندات أو أي أدوات مالية أخرى من أجل تحقيق أهداف الصندوق المنصوص عليها في نشرة اكتتاب الصندوق. ويحقق الصندوق أرباحه من خلال تحقيق محفظته من الأوراق المالية لأرباح إما في صورة توزيعات أو فوائد أو أرباح رأسمالية. ثم يتم توزيع هذه الأرباح على وثائق استثمار الصندوق بعد خصم الاتعاب والمصاريف الإدارية المتفق عليها. وننصحك عزيزي المستثمر بان تحرص على قراءة نشرة الاكتتاب في الصندوق بعناية قبل شراء وثائقه. وتتضمن هذه النشرة أهداف الصندوق والسياسات الاستثمارية وطرق مواجهته للمخاطر وغيرها من البيانات المفيدة الضرورية التي من الممكن ان يكون لها تأثير على قرارك بالاستثمار في الصندوق من عدمه.

ما هي أنواع صناديق الاستثمار؟

يوجد نوعين رئيسيين من صناديق الاستثمار في مصر

• صناديق الاستثمار المفتوحة

وهي التي تؤسسها شركات التأمين أو بنوك وعادة البنوك هي التي تسوق وثائق الاستثمار وتبيعها.

• صناديق الاستثمار المغلقة

صناديق الاستثمار المغلقة تعني أنها تصدر مرة واحدة وبعدد محدود أو كمية محدودة من الوثائق وتطرح هذه الوثائق في طرح عام للمستثمرين ويأخذ مدير الاستثمار هذه الأموال ويستثمرها في السوق. وفي حالة رغبة المستثمر في استرداد استثماراته فإن عليه ان يتوجه إلى البورصة لبيعها هناك مثلها في ذلك مثل الاسهم المقيدة.

أين يستثمر الصندوق اموالك وما هي اهدافه الاستثمارية؟

يستثمر الصندوق اموال حملة الوثائق في اسهم وسندات وغيرها من الأدوات المالية وقد يستثمر جزء منها في ودائع بنكية او يحتفظ بجزء منها في صورة اموال سائلة. ويتحدد ذلك وفقاً للسياسة الاستثمارية لكل صندوق استثمار.

أنواع الصناديق وفقاً لاهدافها الاستثمارية

• صندوق استثمار ذو العائد الدوري Income Fund

هذا الصندوق يركز استثماراته في الأدوات ذات العائد الثابت والتي توزع كوبونات بشكل منتظم. يضمن هذا الصندوق لحملة وثائقه توزيع أرباح دورية مع بعض النمو في رأس المال. وهذا الصندوق يناسب احتياجات المستثمر المحافظ والذي يرغب في الحصول على توزيعات دورية.

• صندوق النمو الرأسمالي Growth Fund

هذا النوع من الصناديق يستثمر في الأسهم التي تنمو رأسمالياً عبر مدد زمنية طويلة الأجل (مما يعني أن أسعار هذه الأسهم تنمو مع الوقت). وهذا الصندوق يناسب المستثمر الذي يرغب في الاستثمار طويل الاجل.

• الصناديق ذات السياسة الاستثمارية المندفعة Aggressive Fund

هذا النوع من الصناديق يشبه صناديق النمو الرأسمالي ولكن يستثمر في اوراقا مالية تتسم بانها عالية المخاطر املا من المستثمرين فيها في تحقيق عائد اعلى. وتناسب هذه الصناديق المستثمر الذي يرغب في تحمل مخاطر عالية.

• الصندوق المعتدل Balanced Fund

هذا النوع من الصناديق له ثلاثة أهداف: ربح ونمو رأسمالي معتدلين والمحافظة على رأس المال، وهذا الصندوق يناسب المستثمر المعتدل الذي يرغب في تحقيق عائد معقول وتحمل مخاطر معتدلة.

• صناديق المؤشر Index Fund

هذا النوع من الصناديق يستثمر في مجموعة من الأسهم التي يحتويها مؤشر البورصة.

• صناديق سوق المال قصيرة الأجل Money Market Fund

هذه الصناديق تستثمر فقط في أدوات سوق المال قصيرة الأجل مثل اذون الخزانة، شهادات الادخار، وغيرها والتي لا يزيد فترة استحقاقها عن ٩٠ يوم. وهذه الصناديق تناسب المستثمر الذي يرغب في الاحتفاظ بمعدلات سيولة مرتفعة لمواجهة احتياجاته.

□ حدد مصادر المعلومات التي يمكنك الاعتماد عليها

- نشرات اكتاب الصناديق .
- الجرائد اليومية والاقتصادية .
- ادرس خبرة مدير الاستثمار وكفاءته

هذه الخطوة مهمة حتى تطمئن ان اموالك فى ايد أمينة . وعليك أن تتأكد ان مدير الاستثمار يحمل ترخيص من الهيئة العامة لسوق المال .

□ ادرس وتابع أداء الصندوق

- لا تكتفى بمعرفة أداء الصندوق فى الماضي
- عزيزي المستثمر من الافضل أن تدرس خطة الصندوق فى المستقبل، لا ان تكتفى بمعرفة أداءه فى الماضي .
- فما حققه الصندوق فى الماضي ليس بالضرورة يتم تحقيقه فى المستقبل .
- اختر الصندوق الذي يتناسب مع أهدافك الاستثمارية .
- والأن بعد أن حددت أهدافك الاستثمارية والمخاطر التي تستطيع تحملها وجمعت كل المعلومات اللازمة، فإنك تستطيع الآن أن تختار الصندوق الذي يناسبك .
- تابع اداء الصندوق والهدف من ذلك ان تتابع اسعار الوثائق وتتأكد من ان هذا الصندوق يحقق لك اهدافك الاستثمارية .

□ بعض المفاهيم الخاطئة حول صناديق الاستثمار

- أفضل وقت لشراء وثائق صناديق الاستثمار هو قبل اعلان توزيع الارباح .
- اشترى وثائق الصندوق الذي حقق أعلى أرباح فى الماضي .
- جميع صناديق الاستثمار متشابهة .
- توزيعات الكوبونات هي الربح الوحيد الذي يمكن تحقيقه من الصندوق .
- صناديق الاستثمار تعتبر بمثابة حسابات ادخار خالية من المخاطر .
- ثق فى مدير استثمار واحد فقط .

□ تعلم حقوقك كأحد حاملي وثائق الاستثمار .

عزيزي المستثمر اعلم انك عندما تستثمر فى صناديق الاستثمار فان لك حقوق من اهمها:

- الحق فى اختيار مدير الاستثمار .
- الحق فى التصويت على ميزانيات الصندوق .
- الحق فى الكوبون أو الأرباح الموزعة أحر العام

□ مزايا الاستثمار فى صناديق الاستثمار

- توفر عنك جهد البحث عن أفضل الشركات للاستثمار فى اوراقها المالية .
- تقدم لك ميزة التنوع المستمر وتوزيع مخاطر الاستثمار وتقليلها .
- تتميز وثائق الصندوق بأنها على درجة عالية من السيولة بمعنى أنك تستطيع أن تسترد قيمة الوثائق سريعاً .
- يقدم لك الصندوق ميزة إدارة أموالك عن طريق إدارة محترفة للاستثمار .
- يقلل عنك الضغط العصبي الناتج عن اتخاذ القرارات الاستثمارية .
- بعض الامور التي قد لا تعجبك فى صناديق الاستثمار .
- تعمل الصناديق على تقليل مخاطر السوق ولكن لا تستطيع أن تزيل المخاطر كلها .
- الاستثمار فى الصناديق غير مناسب لسياسة الاستثمار قصير الأجل .
- عدم استطاعة المستثمر أن يشارك بالرأي فى إدارة محفظة الاستثمارات بالصندوق .

□ كيف اختار صندوق الاستثمار المناسب لى؟

عزيزي المستثمر ، لكي تستطيع الاجابة على هذا السؤال ، اتبع الخطوات التالية :

□ حدد هدفك من الاستثمار

ابدأ بتحديد الهدف الذي تريد تحقيقه من خلال استثماراتك، هل هو لتدبير الأموال لتعليم أولادك، أو لإنشاء مشروع بعد بلوغك سن المعاش، أو لتحقيق قدر من الربح مع توافر الأمان . ان تحديد هدفك سوف يسهل عليك اختيار الصندوق المناسب . مثلاً إذا كنت تريد تحقيق ارباحاً رأسمالية على مدد طويلة من الزمن دون النظر الى التوزيعات الدورية، فإنه سيكون من المناسب لك اختيار سياسته الاستثمارية هي النمو الرأسمالي .

□ حدد حجم المخاطر التي يمكنك تحملها .

المخاطرة تعني احتمال خسارتك لجزء من أموالك . ولتحديد حجم المخاطر التي يمكنك تحملها اسأل نفسك الى أي مدى تستطيع تحمل انخفاض قيمة استثماراتك وخسارة جزء من اموالك؟ كل ذلك يمكنك من تحديد أي نوع من المستثمرين انت وما هي اهدافك الاستثمارية . وتختلف الصناديق فى درجة المخاطر التي تتعرض لها أموالها . وكلما زاد الربح الذي يريد الصندوق تحقيقه كلما زادت درجة المخاطر وعليك أن تختار الصندوق الذي يتناسب مع حجم المخاطر التي يمكنك تحملها .